العدد ٢١ في ١٩ آب ١٩١٧ الاحد الموافق ٣٠ شوال ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنة «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير

العرب
١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج اولم يدرج .

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

ادلة بغض الترك للعرب

من لي بكاتب اريب يصف بلسان قلمه الذلق كل المذابح والفظائع التي اجراها الاتراك الاتحاديون في البلاد العثمانية قاطبة اذ اجروا وقائع منكرة يندى منها وجه الانسانية حياءً وتحمر وجنة الشهامة خجلاً هذا ولا اراني مبالغاً ان قلت يقشعر من هولها وفظاعتها حتى الشيطان وجنوده ·

ان مسئلة تحرير العرب وبلادهم من الاتراك الجائرين على يد اسود بريطانية العظمى مسئلة اثلجت صدور بني قحطان وقرت عيونهم فان الاتراك لم يحسنوا قط سياسة البلاد العربية التي فتحوها منذ قرون بل قتلوا رجالها الاحرار وهتكوا نساءها المخدرات واخروها بكل معنى الكلمة عن سائر بلاد الله حتى اصبحت بلاد زنوج افريقية ومدغسكر ارقى منها بمراحل — نعم ان داء الاتراك الدفين واريد به سوء الادارة وفساد الاحكام برح بالعرب ادبياً ومادياً فاذا شرعت اعدد لقارئ الكريم كل الرزايا والنكبات التي اصابت البلاد العربية من جور هذه الفئة الباغية وجب لاستيفاء ذلك مجلدات عديدة غير اني حباً باظهار الحقيقة وبيان ما انطوى عليه الاتراك من الخبث واللؤم اسرد نتفة مجملة مما اتوه مؤخراً من الدمار والبوار والفتك والنهب الى آخر ما هنالك من ضروب التعدي ·

انه لامر اشهر من ان يذكر ان ابناء يعرب فقدوا في شبوب نيران الحرب العامة معظم رجالهم الصناديد وعلمائهم النحارير وفلاسفتهم الكبار وساستهم المحنكين فعلى اثر حلول هذه الداهية الدهماء عمّ الخراب والبلاء في البلاد العربية واشتد البكاء والعويل على ذبول تلك الازهار الغضة التي كانت تعطر الارجاء بشذا عبيرها وعليه كم من والد نزل في لحده حزيناً كئيباً على وحيده وكم من والدة قضت ايام بؤسها بالبكاء والعويل على فلذة كبدها وانسان عينها وكم من ارملة ذابت غماً وكمداً على شريك حياتها من احبته محبة ما وراءها محبة وكم من ولد لعبت به ايدي سبا وكم من عروس لم تتهنأ بعروسها فباتت منصدعة الفؤاد وكم من مخطوبة لم يتح لها الحظ ان تحظى برؤية خطيبها وتزوده بنظراتها الاخيرة وكم من محصنة لاكتها الالسن ومضغتها الافواه لعزة نفسها وكرم عنصرها وكم من فتاة انتهكت حرمتها واغتصبت اثواب عفتها وهي تستغيث وتصرخ واعرضاه ! ولكن ليس من مغيث فانزوت في دارها ولم تزدها الايام سوى ذبولاً ونحولاً الى ان وافتها المنية وانقذتها من مخالب الآلام المبرحة وكم من عفيفة لا تعرف للشر معنى ارغمت على ما تأباه نفسها ولا ذنب لها سوى جمالها الباهر وحسنها الفتان الذي وهبه اياها الخالق ·

فهذه الفظائع وقعت في ديار العراق كما انها وقعت في ارمنية وبلاد سورية وليس في وسع احد ان ينكرها حتى ان الاتراك انفسهم يشهدون بصحتها ويتبرأون من تبعتها بدعوى انهم اتوها مكرهين لتكون الضربة القاضية على كل من يريد الانسلاخ من جسم العثمانية · ثم اذا انتقلنا الى غيرها من الفظائع نرى انه كم من امين اغتالته يد الاثمة لمجرد حبه لقومه وبلاده وكم من جندي مات شهيد خيانة قائده وهو يتقلب على فراش الجوع والعطش وكم من ضابط عربي بات لحيتان الرافدين مأكلاً لظنون واهية وكم من قائد مغوار صار فريسة سائغة لوحوش البر وعقبان الجو لتفانيه في الذود عن حياض دياره ومجاهرته بافكاره الحرة القائلة بتحرير العرب من رق الاتراك هذا وكم من اسرة تطرقت طرائق وتمزقت في طول البلاد وعرضها حزائق وكم من بريء زج في اعماق السجون المظلمة وكبل بالاغلال والسلاسل وكم من حر ابي ابعد عن وطنه منفياً وكم من رجل سجن بلا محاكمة وكم من بيت كبس ودار غرّمت وكم من غني امسى لايملك شروى نقير وكم من صاحب حانوت صودرت امواله لانه لم يقوَ على دفع الاصفر الرنان والابيض الوهاج وكم من عالم فاضل انزوى في داره لايبدي حراكاً واصبح اسمه نسياً منسياً وكم من سياسي مدرب قطع ارباً ارباً وبات في عالم الابدية لمجرد افكاره الثاقبة وآرائه الصائبة وكم ··· وكم ··· وكم ··· !

ناشدتكم الله يا قراء جريدة « العرب » الائم هذه الفظائع والمجازر روح المدنية ؟ وهل ترضى بهذه المظالم والمذابح الانسانية ؟ كلا ثم كلا — فما هذه الافعال الذميمة عدوة الحضارة وآفة التمدن سوى قطرة من بحر مظالم الاتراك الغاشمين العاثين الذين استعبدوا العرب بضعة قرون بعد ان مزقوا جامعتهم وشتتوا شملهم بالقاء الشحناء والبغضاء بين رؤسائهم وكبارهم لان آيتهم الكبرى كانت في العصور السالفة « فرق تسد » ولقد استفاق شيوخ القبائل من غفلتهم في السنين الاخيرة واطلعوا على تلك المكيدة كل الاطلاع فمن ثم اخذت اواصر الولاء والاخاء تتقوى بينهم وباتت عرى الوئام والوفاق تشد ازرهم حتى امسوا في هذه الايام كالبنيان المرصوص في الدفاع عن اوطانهم المقدسة تحت راية بريطانية العظمى محررة العرب ·

قام مؤخراً زمرة من الضالين عن الجامعة العربية المقدسة يموهون على عقول جماعة من السذج الاغرار بقولهم انه يوجد بين الاتراك الاتحاديين من يحب العرب محبة صادقة ويسعى كل السعي مهتماً بمصالحهم ورقيهم في معارج الحضارة — والحقيقة خلاف هذا التزوير المبين فان الاتراك يكرهون العرب اشد الكراهة ويودون محوهم من العالم اذا وجدوا لذلك

سبيلا لانهم يعتقدون اعتقاداً مكيناً ان العرب يكونون الضربة القاضية على مملكة الاتراك اذ بانفصالهم عنهم يصبحون لا حول لهم ولا طول وقد اخذوا فى السنين الاخيرة يسمون العرب بما هم ابرياء منهم وينظرون اليهم نظرة ازدراء واهانة وقد روى لى احد العراقيين رواية يكاد الانسان لا يصدقها لغرابتها لولا ان ناقلها من الرجال الثقات واليكها على سبيل الاطلاع :

اختلف ضابطان فى امر مهم ودام الاختلاف والنزاع بينهما مدة من الزمن وكاد يقضى الامر بينهما الى ما لا تحمد عقباه ففى احد الايام اراد احدهما ان يبرهن لصاحبه على صحة دعواه فاقسم له الايمان المغلظة غير ان رفيقه لم يكتف بتلك الايمان واصر على قوله ولكى يزيل الاول ما علق بذهن الثانى من سوء الظن به وقف على قدميه ورفع طربوشه من على راسه واقسم انه يمسخ عربياً اذا كان الامر خلاف ما يقول فحينئذٍ حسم النزاع بينهما ورجعا الى ما كانا عليه من الولاء والصفاء — فانظر رعاك الله الى اى مبلغ بلغ مقت التركى للعربى واستخفافه به مع انه العنصر ولولا حرج الموقف لذكرت اسم الشاب الذى قص على مسامعى هذه الواقعة واسم ذينك الضابطين .

ظهر مما تقدم بيانه ان الاتراك الاتحاديين لا يحبون العرب ولا يقصدون منافعهم العمومية كدولة بريطانية العظمى التى ساقت جيشاً عرمرماً لتنقذهم من عبودية الاتراك القاسية ومن يحاول اثبات خلاف ما نقول كمن يحاول ان يصعد الى السماء بدون سلم وذلك من رابع المستحيلات .

فلقد عرفت من هم الاتراك الاتحاديون فهل رأيت فى صفحات معاجمهم الضخمة غير الفاظ المظالم والمذابح والوشاية والسلب والنهب والبطش والفتك والطعن والقدح وما ضاهاها من المفردات التى يمجها اصحاب الذوق السليم . اعلموا ايها القوم ان اسماء هؤلاء الناس ومن حذا حذوهم واقتفى معالمهم تبقى ملوثة بكل ما هو دنئ وقبيح فى بطون الاوراق وعلى صفحات التواريخ على اختلاف لهجاتها وتباين نزعات اصحابها مادام العالم موجوداً

ابن بابل

برقيات رويتر في ١٦ آب ١٩١٧

شهرت الصين الحرب على النمسا والمانيا .

ارسل من جديد البابا بلاغا الى المتحاربين والمتحايدين يدعوهم الى الصلح ويطلب الى المتحاربين ان يذكروا شروطهم بصورة بينة تسهيلا لتمهيد الاتفاق .

ابلغ الجنرال هيك قال : نشطت المدفعية ووقعت غارات : ويقول ان غارات العدو الجوية هى اعتدائية لا غير . واننا انزلنا تسع طيارات واسقطنا ثمانى . ولم يرجع سبع من طياراتنا . رد الفرنسويون حملات الالمان بين [سرنى] (وكراؤون) وتقدموا نحو الشرق تقدماً يذكر .

شد الروس ازر الرمان فدحروا العدو الى منطقة [اوكنكروزشتى] واستولوا على سلسلة من الآكام . ويواصل الروس والرمان هجومهم وردوا كرات العدو فى وادى (سلونيكو) واخذوا ٦٠٠ اسير . وضبطوا المواقع فى غربى سكة حديد [فوسكانى آجود] وكروا على العدو واخذوا منه ٥٠٠ اسير ؛

ابلغت ادارة المطبوعات ان (بارنس) تعين عضواً فى وزارة الحرب . واعلن الحكم العرفى فى اسبانيا باسرها . توسع الاعتصاب فى اسبانيا حتى اصبح حركة عمومية تميل الى الثورة فدعت الحكومة صنف الاحتياط ليستمدوا لكل طارئ . وقعت مشاغبات فى اماكن عديدة .

خطب هندرسن فى مجلس النواب فى ما يتعلق بشخصه قال : بعد ان اجتمع مؤتمر العمال بين رئيس الوزارة بصورة واضحة ان وظيفة كتابة الاسرار فى حزب العمال لا تتفق مع العضوية فى مجلس الوزارة وقال هندرسن انه استعفى بسبب تقصيره عن نقل بيان حكومة روسية بخصوص مؤتمر استوكهلم .

خطب هندرسن فى مؤتمر العمال قال : انه جاء الى المؤتمر بمنزلة كاتم اسرار لحزب العمال وما كان يحق له ان يذكر برقية الحكومة . وحثهم على الاتحاد على ادامة الحرب الى الظفر النهائى .

عندما تكلم (ولتر لونك) فى مجلس النواب عن اقتراع ادارة المستعمرات وصف الاعمال التى قامت بها المستعمرات فى مدة الحرب وقال ان رئيس الوزارة عين لجنة من الوزراء الناشئين عن الدوائر التى يتعلق بها الامر . حتى يبينوا الطريقة الحسنى والاصول التى تنجح بها قرارات مؤتمر الحرب الامبراطورى .

في ١٧ آب ١٩١٧

قال البلاغ الانكليزى يوم الاربعاء بعد الظهر : هجمنا فى صباح هذا اليوم باكراً فى جبهة واسعة تمتد من ضواحى لنس الشمالية الغربية الى (بواهوكو) الواقعة نحو شمال شرقى (لوس) واستولينا على الخطوط الاولى فى جميع النقاط . واننا نتقدم تقدماً مرضياً وسحقنا كل السحق كرات العدو نحو شرقى (سيستميل) . ربح الفرنسويون اراضى جديدة فى شمالى غربى (بكسشوت) .

الهواء عاصف والمطر مدرار . حسنا موقعنا فى ضفة نهر (ستنبك) اليمنى . رد البرتغاليون فى شرقى (نوف شابل) بعد قتال عنيف العدو الغائر وقدر قوته بثلاث فصائل .

يقول البلاغ الروسى : يواصل الرمان هجومهم واستولوا على قرية (ستانك) واخرجوا العدو من الآكام الواقعة فى جنوب غربى (كروزشتى) وما زال الهجوم يتوسع . ويقول البلاغ الروسى الاخير : استولى العدو على التل الواقع فى غربى (اوكنا) ورد الرمان هجماته فى وادى (كازنو) ولم يهجم العدو على [فوسكانى] .

حرض كرنسكى على الاخذ المشروع الجديد بخصوص تأليف مؤتمر كبير للدول يعقد فى موسكو منذ ٢٥ آب الى ٢٧ منه يحضره جميع الاحزاب والطبقات والطوائف ويشترك فيه ما يقرب من الف شخص .

يظهر من الاخبار الواردة من اسبانية ان الحالة هناك ذات بال وان قد وقعت مشاغبات فى مدريد وبرشلونة وسرقسطة وبلباو وفى امكنة اخرى واتخذت وسائط شديدة لاعادة النظام . يقول رئيس وزارة اسبانية : اننا نقاوم حركة الفوضويين وجهاً بوجه وليس لهذه الحركة مطلب ولا ما تأمل شيئاً من تبدل الحكومة .

اخبر [مونتاكو] فى مجلس العوام ان الميجر كارتر الذى كشف الخلل فى التدابير الطبية فى العراق رقى الى رتبة قائم مقام .

أصدرت جريدة صفحاتها احدى وعشرون تحتوى على اسماء الذين ذكرهم القائد مود وهى تتضمن ضباط بحريين وعسكريين وسادة وسيدات وملكيين

في ١٨ آب ١٩١٧

ابلغ القائد هيك يوم الاربعاء ليلاً قال الكنديون فى هذا الصباح مواقع العدو فى جـ[...] وشرقى [لوس] واستولوا على حصون تل ٧٠ وبعد ان ضبطنا نظام الخنادق الاول على [...] تقدمنا الى حصون [سيتستوكوست] الغربية [...] الداخل الى مسافة ميل واستولينا على [ستـ[...] و[ستستميل] و « وستستلوفن » (وبوارز) [...] الغربى من « بواهوكو » . وحصلنا على جميع [...] اما خسائرنا فطفيفة . وكر العدو خمس كرات [...] كلها . فتكبد خسائر جسيمة . وبلغ عدد الاسرى [...] اخذناهم ٢٨٢ . وابلغ القائد هيك يوم الخميس بعد [...] قال : استأنف الحلفاء هجومهم فى هذا الصباح فى جبهة [...] فى شرقى وشمالى « ابر » نتج منه قتال عنيف جداً [...] نواصل تقدمنا فى جميع النقاط . وكر العدو ثلاث [...] على جبهة قتال « لنس » دحرناها جميعها رغم [...] الشديدة التى ابداها فى كراته هذه .

جاء فى البلاغ الفرنسوى من بلجكة : هجمنا [...] الانكليز فى اليمين فضبط المشاة مواقع العدو على [...] طريق « ستستراتس » و « دكسمود » وحصلنا على [...] وعبرنا (ستنبك) وتقدمنا على الضفة اليمنى . وهجم [...] هجوماً شديداً فى الجنوب واستولوا على نظام قوى [...] خنادق العدو فى جبهة طولها كيلومتر .

ارسل البابا بلاغاً الى رؤساء المتحاربين وعرض [...] معاريض للصلح تتضمن انقاص التسليح الى درجة [...] للمحافظة على الامن فى كل مملكة وطلب التحكيم [...] الاختلافات بين قوانين الممالك لضمانة حرية البحار و[...] البابا فى مسألة التعويض ورفع تكاليف الحرب انها [...] فقط ان تحل بان تصفى تصفية متبادلة تامة وان تتخذ [...] التصفية مبدأ عاماً وتتخلى الالمانية عن بلجكة وعن الاراضى الفرنسوية فتعاد اليها مستعمراتها . ويأمل البابا ان تحل مسائل الاراضى بين فرنسة وايطالية والنمسة بروح [...] وباتفاق رغائب شعوب هذه الاراضى على قدر الامكان وان يجرى فحص مسائل الاراضى الاخرى والمسائل [...] بعين ذلك الروح روح الانصاف والعدل ولاسيما [...] ارمينيه والبلقان ومملكة بولونيه القديمة .

تلقت الجرائد الانكليزية البلاغ ببرودة ولم [...] له فى واشنطن .

اخبرت البحرية انه وصل الى الموانى الانكليزية [...] اثناء الاسبوع الماضى ٢٧٧٦ مركباً وسافر منها ٢٦٦[...] مركبا وغرق اربعة عشر مركبا حمل كل منها اكثر [...] ١٦٠٠ طن ومركبان حمل كل منهما اقل من ذلك [...] يتجح العدو فى هجومه على ثلاثة عشر مركبا .

نقل قيصر روسية واسرته من (ازارسكوزيلو) [...] مكان لم يذكر . اما جريدة (برص كازت) فتقول [...] ذهبوا به الى سيبرية .

اخبر لويد جورج قال : استولى هيك على التـ[...] واخذ ١٢٠٠ اسير وخمسة مدافع .